

أردوغان يدعو زعيم المعارضة التركية لوضع مسألة الحجاب على دستور البلاد



دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، زعيم المعارضة التركية كمال كيليتشدار أوغلو، إلى العمل على إدراج مسألة الحجاب في دستور البلاد.

وفي خطاب ألقاه خلال مشاركته في اجتماع الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية في البرلمان التركي، قال أردوغان إن حكومات حزب العدالة والتنمية "أزالت مسألة حظر ارتداء الحجاب التي وصلت إلى مستوى الظلم ذات يوم من أجندة تركيا"، مشيراً إلى أن النص الذي قدمه حزب الشعب الجمهوري المعارض إلى البرلمان كمشروع قانون حول عدم المساس بحرية ارتداء الحجاب، بعيد كل البعد عن حل المشكلة بالطريقة المرغوبة.

وتوجه أردوغان إلى زعيم المعارضة كيليتشدار أوغلو قائلاً: "إن كنت صادقاً في هذا الطرح...تعال لنعمل على إدراج مسألة الحجاب في الدستور بدلاً من الاكتفاء بإصدار قانون، فالقانون يمكن تغييره بسهولة على عكس الدستور".

وقال الرئيس التركي: "هذا البرلمان شهد في الماضي طرد نائبة من قاعته فقط لأنها دخلت بحجابها، والذين طردوها هم أسلافك (متوجها لكيليتشدار أوغلو) في حزب الشعب الجمهوري"، معتبرا أن "قضية الحجاب لم تعد مدرجة على أجندة تركيا، وذلك بفضل كفاح حكومات حزبه (العدالة والتنمية) والتدابير" التي اتخذها.

وأشار أردوغان إلى أن "قضية اللباس بشكل عام والحجاب بشكل خاص، حق طبيعي للمواطنين لا يستدعي قانونا ولا دستورا"، مضيفا: "كيليتشدار أوغلو كان في طليعة أولئك الذين رفعوا دعوى قضائية ضد رئيس مجلس التعليم العالي الأسبق بتهمة إساءة استخدام السلطة لقوله..ارفعوا حظر الحجاب".